وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

النشـــرة اليوميـة

Monday, 02 Sep, 2024

مركز الرصد والتحليل

أخبار الطاقة

الشكوك تهيمن على أسواق النفط وسط تنامي مخاوف الطلب

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

لا يزال عدم اليقين يهيمن على أسواق النفط، على الرغم من أن مخاوف الطلب تبدو وكأنها تتغلب على صدمات العرض لدفع أسعار النفط نحو خسارة شهرية. لقد كان أسبوعًا متقلبًا بالنسبة لأسواق النفط، حيث أرسل حصار النفط الليبي صدمة في العرض عبر الأسواق قبل أن يعيد المتداولون التركيز على المخاوف بشأن الطلب الصيني. في الوقت نفسه، كان العراق يزيد من الضغوط على المنتجين الأكراد لخفض الإنتاج، بينما أصدرت الولايات المتحدة بعض البيانات الاقتصادية الكلية البناءة.

أغلقت الأسواق الأسبوع الماضي على تراجع، حيث عادت أسعار النفط إلى اللون الأحمر، حيث تم تداول خام برنت بانخفاض قدره 1.14 دولار، أو 1.43 %، عند 78.80 دولارا للبرميل، مما يمثل انخفاضا بنسبة 0.3 %للأسبوع و2.4 % لشهر أغسطس. واستقرت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط بانخفاض 2.36 دولار، أو 3.11 %، إلى 73.55 دولارا، بانخفاض قدره 1.7 % في الأسبوع وانخفاض بنسبة 3.6 %لنفس الشهر.

وفي تطورات الأسواق، تتطلع شركة النفط الأميركية الكبرى إلى سحب استثماراتها من حوض بيرميان. وفي مسعى للتركيز على الأصول ذات النمو الأعلى، أفادت التقارير أن أكبر منتج أميركي إكسون موبيل يتطلع إلى بيع أصول غير أساسية بقيمة مليار دولار في حوض بيرميان، وعرض 14 مجموعة أصول منها 8 تديرها حاليًا إكسون.

وفي ليبيا، توقف أكثر من نصف إنتاج البلاد من الخام، حوالي 700 ألف برميل يوميًا، بحلول نهاية الأسبوع بعد أن أوقفت حكومة بنغازي الشرقية الإنتاج في حقول رئيسة مثل شرارة وسرير وأبو الطفل وأمل، وأغلقت معظم محطات التصدير في البلاد. وقالت مؤسسة النفط الوطنية الليبية إن عمليات الإغلاق الأخيرة لحقول النفط تسببت في فقدان ما يقرب من 63 % من إجمالي إنتاج النفط في البلاد، مع استمرار الصراع بين الفصائل الشرقية والغربية المتنافسة. ويمكن أن تصل خسائر الإنتاج إلى ما بين 900 ألف ومليون برميل يوميا وتستمر لعدة أسابيع، وفقا لمجموعة رابيدان الاستشارية. وأعلنت الحكومة الليبية التي تتخذ من شرقها مقرا لها عن إغلاق جميع حقول النفط يوم الاثنين، مما أوقف الإنتاج والصادرات ودفع النفط إلى الاستقرار عند أعلى مستوى له في حوالي أسبوعين في 26 أغسطس. ويتوقع المحللون إن الإغلاق المطول من ليبيا سيعطي أوبك + المزيد من الراحة في زيادة العرض في الربع الرابع من العام الجاري كما هو مخطط له حاليًا، وأن التعطيل القصير من شأنه أن يجعل قرار المجموعة أكثر صعوبة، وفي ظل هذا السيناريو، من المتوقع أن يتردد التحالف في جلب إمدادات إضافية إلى السوق عندما لا تزال هناك مخاوف بشأن الطلب. وفي العراق، قدمت الحكومة الاتحادية العراقية إنذارًا نهائيًا لحكومة إقليم كردستان لخفض إنتاجها من الخام بعد أن أشارت تقارير السوق إلى أن الإنتاج في المنطقة يصل إلى 350 ألف برميل يوميًا، في ظل التزامات العراق بموجب خطة تعويضات أوبك +.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وذكرت مصادر أن العراق يخطط لخفض إنتاجه النفطي في سبتمبر كجزء من خطة مع منظمة البلدان المصدرة للبترول. سيخفض العراق الإنتاج إلى ما بين 3.85 ملايين و3.9 ملايين برميل يوميًا، بعد إنتاج حوالي 4.25 ملايين برميل يوميًا في يوليو. وفي الولايات المتحدة، قالت شركة تشغيل خطوط الأنابيب الأميركية اونيوك، إنها ستشتري أصول النقل المتوسط في جميع أنحاء البلاد بقيمة 5.9 مليارات دولار من جلوبال انفروستراكتشر، بعد أقل من عام من شرائها ماجلان ميدستريم، مقابل 19 مليار دولار، مما عزز مكانتها في حوض بيرميان.

وفي مشاريع الغاز الأميركي، طلب مشروع جولدن باس للغاز الطبيعي المسال الذي تبلغ طاقته 18 مليون طن سنويًا، والذي طورته شركة إكسون موبيل وقطر للطاقة، تمديدًا تنظيميًا حتى نوفمبر 2029 بعد أن أعلن المقاول زاكري إندستريال إفلاسه بعد خلاف بشأن تجاوز التكاليف بقيمة 2.4 مليار دولار.

وفي مقاضاة منتجي النفط الصخري الأميركي، رفعت مدينة بالتيمور دعوى قضائية ضد منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة أوكسيدنتال وهيس وبايونير ودايموند باك وآخرين بتهمة التآمر لخفض الإنتاج وزيادة أسعار المنتجات البترولية حتى لو لم تكن معظمها مصافي تكرير، ومعظمها نابع من تحقيق لجنة التجارة الفيدرالية في بايونير.

وفي خطط التوسع الشمسي، قالت إدارة بايدن إنها أنهت خطة لتسريع تطوير الطاقة الشمسية على 31 مليون فدان في الأراضي الفيدرالية في 11 ولاية غربية، مع التركيز على الإشعاع الشمسي العالي والصراعات المنخفضة مع الحياة البرية وموائل النباتات.

وانخفضت مخزونات النفط الخام بمقدار 3.407 ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في 23 أغسطس من الأسبوع الماضي وفقا لمصادر في السوق نقلا عن أرقام معهد البترول الأميركي يوم الثلاثاء. وانخفضت مخزونات البنزين بمقدار 1.863 مليون برميل، كما انخفضت مخزونات المقطرات بمقدار 1.405 مليون برميل.

وفي إنجلترا، تدرس شركة الطاقة البريطانية الكبرى، شل، خفض قوة العمل في استكشاف وتطوير النفط والغاز بنسبة 20 % بعد الحد من الاستثمار في الطاقة المتجددة والشركات منخفضة الكربون، وتتطلع إلى خفض التكاليف بمقدار 3-2 مليارات دولار.

وفي مشاريع النفط المستقبلية، أعلنت الحكومة البريطانية أنها لن تدافع عن أكبر مشاريعها النفطية القادمة روزبانك وجاكداو بعد فوز منظمة السلام الأخضر بقضية أمام المحكمة العليا، سعياً لإلغاء موافقات التطوير الخاصة بهما على أساس أن تأثيرات الانبعاثات لم يتم تقييمها بشكل صحيح.

وفي تطورات التأمين في البحر الأحمر، وبعد أن هاجم الحوثيون ناقلة النفط التي تحمل العلم اليوناني في البحر الأحمر الأسبوع الماضي، والتي لا تزال تتسرب إلى البحر، تضاعفت تكلفة التأمين الإضافي ضد مخاطر الحرب للسفن التي تبحر عبر البحر الأحمر إلى أكثر من الضعف لتصل إلى 1 %من قيمة السفينة من 0.4 %قبل الهجوم.

وفي الصين، تزيد البلاد من إنتاج الفحم في الصيف. وعلى الرغم من توليد الطاقة الكهرومائية والطاقة الشمسية بشكل أكثر قوة هذا العام، فقد عززت الصين إنتاجها من الفحم إلى أعلى مستوياته على الإطلاق حيث بلغ إنتاجها في يوليو 390 مليون طن، سعياً لتجنب انقطاع التيار الكهربائي في فترة ذروة الطلب على تكييف الهواء.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتواجه شركة البترول الوطنية الصينية وذراعها المدرجة بتروتشاينا ركودًا في إنتاج النفط في الداخل وندرة المشاريع الجديدة عالميًا لتعزيز الاحتياطيات حتى مع تباطؤ النمو الاقتصادي وارتفاع استخدام المركبات الكهربائية مما يؤدي إلى تآكل الطلب المحلي، على الرغم من أن الحواجز الجيوسياسية المتزايدة تحد من مجال المناورة لديها.

وفي قطر، تجري الدوحة محادثات مع الحكومة الألمانية بشأن شراء حصة شركة النفط الحكومية الروسية روسنفت البالغة 54.17 %في مصفاة شفيت التي تغذي العاصمة برلين، بعد أن وضعت برلين الأصول تحت وصاية الحكومة قبل عامين.

وفي ألمانيا، أدى الطقس الجاف في جميع أنحاء ألمانيا إلى انخفاض مستويات المياه في نهر الراين، مما منع سفن الشحن من الإبحار محملة بالكامل ورفع أسعار الشحن مع فرض رسوم الجفاف، ولكن لا يُتوقع أن يكون التأثير كبيرًا كما هو الحال في العامين الماضيين. وفي روسيا، لا تزال السفن الخاضعة للعقوبات الروسية تعمل في سوق النفط العالمية، وفقًا لبيانات حديثة من إل اس إي جي، ومصادر السوق. وتواصل روسيا تصدير المنتجات النفطية باستخدام السفن الخاضعة للعقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي، وعلى الرغم من إضافتها إلى قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي في يونيو كجزء من حزمة العقوبات الرابعة عشرة التي فرضها الاتحاد ضد روسيا، إلا أن هذه السفن لا تزال تعمل، مما يسلط الضوء على التحديات في فرض مثل هذه التدابير.

وتم تحميل إحدى السفن الخاضعة للعقوبات، وهي السفينة ساجا التي ترفع علم بربادوس (المعروفة سابقًا باسم ا"ن اس سبيرت"، في 8 أغسطس في ميناء فيسوتسك الروسي على بحر البلطيق بـ 33000 طن متري من المنتجات النفطية الداكنة..

وتتولى ناقلة أخرى، وهي كافيا (المعروفة سابقا باسم هانا)، حاليا تحميل الديزل في ميناء بريمورسك على بحر البلطيق. ولا تزال الوجهة النهائية لهذه الشحنة غير واضحة، ولكن استخدام مثل هذه السفن يؤكد على الجهود المستمرة التي تبذلها روسيا للالتفاف على عقوبات الاتحاد الأوروبي.

ومن المثير للاهتمام أن هذه السفن الخاضعة للعقوبات، والتي يُحظر عليها دخول موانئ الاتحاد الأوروبي، تظل نشطة في المياه الدولية، حيث تتمتع بحرية تفريغ حمولاتها خارج أراضي الاتحاد الأوروبي، وهذا مهم بشكل خاص في ضوء التقارير الأخيرة عن تفريغ وقود روسي في موانئ صينية من قبل سفن مدرجة على قوائم العقوبات المتعلقة بإيران.

كما خضعت العديد من السفن الأخرى الخاضعة للعقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي لإعادة التسمية وتغيير العلم، وهو تكتيك شائع للتهرب من الكشف ومواصلة العمليات، وقد تم رصد سفن مثل سيريناد، ون سيرنا، وساكسيس في بحر مرمرة، مما يشير إلى أنه على الرغم من العقوبات، لا تزال تدفقات النفط الروسية في حركة مستمرة.

وتثير هذه التطورات تساؤلات مستمرة حول فعالية نظام العقوبات الحالي، وخاصة مع إيجاد روسيا أسواقا وطرقا بديلة للحفاظ على صادراتها النفطية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطاقة الفائضة تربك نتائج الشركات البتروكيميائية الآسيوية للنصف الأول

الرياض

كشف منتجو النفط والمواد الكيميائية والبتروكيميائية في جميع أنحاء آسيا عن تأثر نتائجهم المالية للفترة من أبريل إلى يونيو والنصف الأول من عام 2024، ويبدو أن نقص العرض -المدفوع بإضافات الطاقة المستمرة في الصين- قد أثر سلبًا على الأداء المالي للعديد من منتجي البتروكيميائيات وخاصة في جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية والهند، بينما كان أداء اليابان، بعد أن بدأت بالفعل في ترشيد الصناعة، أفضل نسبيًا. وفي الوقت نفسه، تفوقت الصين على التوقعات.

وسجل منتجو البتروكيماويات في جنوب شرق آسيا نتائج أقل بكثير على أساس سنوي في الربع الثاني، في حين سجلت معظم الشركات المنتجة خسائر صافية، لم تتغلب سوى شركة بي تي تي جي سي التايلندية على هذا الاتجاه وسجلت صافي ربح، وعلى الرغم من النتائج الضعيفة للغاية في المنطقة، لم يتم بذل الكثير من الجهود لتبرير ذلك، باستثناء بيع شركة شل لجميع أصولها في سنغافورة.

وسجلت شركة اس سي جي كيميكل التايلندية، خسارة صافية بلغت 1.2 مليار بات (33.1 مليون دولار) في الربع الثاني من عام 2024، بعد أن حققت صافي ربح بلغ 741 مليون بات (20.5 مليون دولار) في العام السابق.

وأعلنت شركة اندورما فينتشر، وهي شركة منتجة للبتروكيميائيات مقرها تايلند، عن خسارة صافية بلغت 637 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2024، مقارنة بربح قدره 12 مليون دولار في نفس الربع من العام الماضي وربح قدره 31 مليون دولار في الربع السابق.

وقلصت شركة لوتي كيميكال تيتان القابضة الماليزية صافي خسارتها إلى 248.89 مليون رينغيت ماليزي (53.64 مليون دولار) في الربع الثاني من عام 2024، بانخفاض عن 313.47 مليون رينغيت ماليزي (67.18 مليون دولار) في العام السابق، بسبب انخفاض حجم المبيعات وتخفيض المخزونات. وعلى الرغم من التضييق السنوي، اتسعت خسارة الربع الثاني من 178 مليون رينغيت ماليزي (37 مليون دولار) في الربع السابق.

وأعلنت شركة تشاندرا أسري المنتجة للبتروكيماويات في إندونيسيا عن خسارة قدرها 48.9 مليار دولار في النصف الأول من عام 2024 مقارنة بربح قدره 3.5 مليارات دولار مسجل في نفس الفترة من العام الماضي. وعلى عكس الاتجاه، كشفت الحكومة عن خطط للمساعدة في إعادة هيكلة صناعة البتروكيميائيات في البلاد بإجراءات استثنائية في مايو، ولا يوجد انعكاس فوري على الصناعة حتى الآن. وأعلنت شركة إل جي كيم، الشركة الكيميائية الرائدة في كوريا الجنوبية، عن انخفاض كبير بنسبة 91 % في صافي ربح الربع الثاني بسبب انخفاض كبير في مكاسب المساهمين من وحدة البطاريات. وانخفض صافي الربح إلى 59.79 مليار وون (43 مليون دولار) من 670.81 مليار وون (492 مليون دولار) قبل عام. ومع ذلك، أعلنت وحدة البتروكيماويات التابعة لشركة إل جي كيم عن ربح تشغيلي بلغ 32 مليار وون (23.7 مليون دولار) للربع، مما عكس الخسارة البالغة 13 مليار وون (9.6 مليون دولار) المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

كما أعلنت شركة إس كيه إنوفيشن عن نتائج الربع الثاني من عام 2024 بإيرادات بلغت 18.8 تريليون وون (13.6 مليار دولار) وخسارة تشغيلية بلغت 45.8 مليار وون (33.2 مليون دولار). وبالمقارنة بإيرادات الربع الأول البالغة 381 مليار وون (276 مليون دولار) وخسارة تشغيلية بلغت 12.7 مليار وون (9 ملايين دولار)، فقد رفعت الشركة إيراداتها لكنها وسعت خسارتها التشغيلية في الفترة من أبريل إلى يونيو.

وفي الوقت نفسه، تقلصت الخسارة التشغيلية لشركة هانوا للكيميائيات في الربع الثاني إلى 108 مليارات وون (80 مليون دولار) من 214 مليار وون في الربع الأول. ومع ذلك، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، تحولت إلى خسارة صافية. كما تقلصت الخسارة التشغيلية من قطاع الكيماويات إلى 17 مليار وون (12.7 مليون دولار) من 19 مليار وون (14 مليون دولار) في الربع الأول، بينما يشير الربع الثاني من عام 2023 إلى ربح تشغيلي قدره 50 مليار وون (37 مليون دولار). كما وسعت شركة لوتي للكيميائيات صافي خسارتها المنسوبة في الربع الثاني إلى 109.4 مليارات وون (82 مليون دولار) من 106.0 مليارات وون (79 مليون دولار) قبل عام و60 مليار وون (45 مليون دولار) في الربع الأول من هذا العام. وقبل الإعلان عن النتائج المالية القاتمة في أغسطس، أعلنت الشركة عن تحول جذري في محفظتها بما في ذلك خفض نسبة أعمال المواد الكيميائية الأساسية في يوليو، كجزء من خطط إعادة الهيكلة وسط التحديات التي تمر بها الصناعة.

وفي الهند، أعلنت شركة التكرير المملوكة للدولة عن انخفاض سنوي ملحوظ بنسبة 81 % في صافي ربحها المستقل للربع الأول من السنة المالية 2024 / 2025 المنتهية في 30 يونيو، ليصل الرقم إلى 26.43 مليار روبية هندية (322 مليون دولار). كما انخفض صافي الربح بنسبة 76 % مقارنة بـ 108 مليارات روبية هندية (1.32 مليار دولار) في الربع الأخير من السنة المالية السابقة 2024-2023. وأعلنت شركة ريلاينس إندستريز الهندية عن تحقيق ربح مجمع بلغ 151.38 مليار روبية (1.81 مليار دولار) للفترة من أبريل إلى يونيو (الربع الأول من السنة المالية 2025)، بانخفاض عن 160.11 مليار روبية (1.9 مليار دولار) في العام السابق. كما انخفضت أرباح الشركة من 189.51 مليار روبية (2.2 مليار دولار) المسجلة في الربع الأخير. في حين حقق المنتجون اليابانيون نتائج أفضل، إذ كشف المنتجون في اليابان عن نتائج أكثر إيجابية للفترة من أبريل إلى يونيو، والربع الأول من السنة المالية 2024. وبما أن زيادة العرض من الصين وانخفاض الطلب المحلي، جعلا من الصعب تأمين الأرباح، فإن معظم الشركات اليابانية قد عمدت إلى ترشيد أنشطتها لحماية هوامشها.

وفي مارس، بدأت شركة إديميتسو كوسان وشركة ميتسوي للكيماويات محادثات لدمج مجمعات الإيثيلين في تشيبا باليابان لتحسين الإنتاج، كما أعلنت شركة ميتسوي في نوفمبر 2023 أنها ستغلق بشكل دائم منشأة البولي إيثيلين ترفتلات في مصنع إواكوني أوتاكي في ياماغوتشي باليابان بحلول أكتوبر 2024.

وكانت الشركة قد أغلقت سابقًا مصنع البولي إيثيلين ترفتلات بطاقة إنتاجية 400 ألف طن سنويًا بشكل دائم في موقع إواكوني أوتاكي في أغسطس 2023. وعلاوة على ذلك، أعلنت شركة اليابان للبولي إيثيلين مؤخرًا عن خططها لإغلاق خط تصنيع البولي إيثيلين عالي الكثافة، في مصنعها في ميزوشيما بحلول مايو 2026 بسبب زيادة المنافسة وانخفاض الطلب. وأعلنت شركة شين إيتسو للكيماويات عن صافي دخل بلغ 144 مليار ين (مليار دولار) في الفترة من أبريل إلى يونيو 2024، الربع الأول من السنة المالية 2024، بانخفاض 6.3 % مقارنة بنفس الربع من العام الماضي. ومع ذلك، كان صافي الدخل أعلى من 113.6 مليار ين (786 مليون دولار) المعلن عنها في الربع من يناير إلى مارس.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وارتفعت أرباح شركة ميتسوي للكيماويات، حيث أعلنت عن صافي دخل بلغ 17.9 مليار ين (123 مليون دولار) للربع من أبريل إلى يونيو، مما يمثل زيادة كبيرة بنسبة 87 % عن 9.6 مليارات ين (66 مليون دولار) المعلن عنها في نفس الفترة من العام الماضي.

وربحت شركة سوميتومو للكيماويات حيث أعلنت عن صافي دخل بلغ 24.4 مليار ين (166 مليون دولار) في الفترة من أبريل إلى يونيو مقارنة بخسارة بلغت 33.2 مليار ين (226 مليون دولار) في نفس الربع من العام السابق.

وأعلنت الشركات الصينية عن أرباح قوية، إذ أثرت الطاقة الفائضة من الصين سلبًا على أرباح المنتجين الآسيويين الآخرين، إلا أن الإنتاج القياسي لم يدفع سوى أرباح المنتجين الصينيين إلى الارتفاع، وأعلنت شركتان صينيتان كبيرتان عن أرباح أقوى للنصف الأول من عام 2024.

وأعلنت شركة سينوبك الصينية عن صافي دخل بلغ 37.1 مليار يوان (5.21 مليار دولار) للنصف الأول من عام 2024، بزيادة قدرها 2.6 % مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. أدى إنتاج النفط والغاز القياسي إلى هذا التحسن، والذي عوض عن انخفاض الطلب المحلي على الوقود المكرر والبتروكيميائيات.

وأعلنت شركة بتروتشاينا عن زيادة بنسبة 3.9 % في صافي دخلها للأشهر الستة المنتهية في يونيو، لتصل إلى مستوى مرتفع جديد بلغ 88.61 مليار يوان (12.4 مليار دولار). ويعزى هذا النمو إلى ارتفاع أسعار مبيعات النفط الخام والبنزين، وزيادة مبيعات الغاز الطبيعي، وزيادة أحجام وأسعار البولي إيثيلين والمنتجات الأخرى.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ارتفاع أسعار البروبيلين في أوروبا مع شح الإمدادات وإغلاقات الصيانة

الرياض

ارتفعت أسعار مادة البروبيلين الكيميائية في السوق الأوروبية بنحو 4 %، في النصف الأول من أغسطس 2024، مع خضوع العديد من مصانع البروبيلين الخام لعمليات صيانة مما ساهم في انخفاض الإنتاج والتأثير على الصناعات اللاحقة ومنها إنتاج حمض البيوترك الذي ارتفعت أسعار بنحو 0.5 % مع تقلص إمدادات اللقيم وظروف الطلب المعتدلة.

وكانت الزيادات في أسعار مادة البروبيلين الخام نتيجة إلى حد كبير لشح سوق الاستيراد مع انخفاض الإمدادات القادمة من أسواق أميركا الشمالية والشرق الأوسط. وكانت الواردات المحدودة من سوق أميركا الشمالية نتيجة إلى حد كبير لإبقاء العديد من المصانع تحت ظروف القوة القاهرة وعمليات الصيانة على الرغم من عودة بعض المرافق إلى الإنتاج. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن أسعار البروبان في المنبع في جميع أنحاء الولايات المتحدة بلغت 2.458 دولار للغالون، وهو ما يمثل زيادة قدرها 0.018 دولار عن الأسبوع السابق، وهو ما أكد بشكل أكبر على ارتفاع أسعار مادة البروبيلين الخام في جميع أنحاء أوروبا.

وعلاوة على ذلك، تم تسجيل الإمدادات من الشرق الأوسط أيضًا على أنها محدودة، حيث تم تسجيل انخفاض إنتاج البروبيلين في المملكة العربية السعودية، حيث استشهد المشاركون في السوق بظروف التصدير غير المواتية وسط التوترات الأمنية في البحر الأحمر وانخفاض الطلب على البولي بروبلين في تركيا.

وأدت الاشتباكات بين حزب الله وإسرائيل إلى زيادة مخاطر الصراع الإقليمي، وخفت التوترات في وقت لاحق عندما أنهى حزب الله مرحلة الاستجابة الأولية، لكن استمرت اضطرابات سلسلة التوريد، مما أدى إلى تأخير تسليم البروبان والبروبيلين إلى أوروبا وتقليل إنتاج حمض الزبد.

وفي جميع أنحاء أوروبا المحلية، تم تسجيل قيام المنتجين بتشغيل مصانعهم بمعدلات مخفضة لمواءمة الإنتاج مع الطلب الضعيف، ومن المتوقع أن يعود نشاط الشراء إلى مستوياته الطبيعية بعد العطلات الصيفية التي ربما أدت إلى زيادة أسعار حمض البيوترك. وزاد من مخاوف الإمداد، إعلان شركة شل للكيماويات عن حالة القوة القاهرة في مصنعها في موردیك بهولندا والذي تبلغ طاقته الإنتاجية 510.000 طن متري في الأول من أغسطس 2024، مع عدم تحديد مدة الإغلاق، وهو أحد الموردين الرئيسين للبروبيلين في السوق الأوروبية.

وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن يشهد سوق البروبيلين الأوروبي موسم صيانة مكثف بين أغسطس ونوفمبر، مع إغلاق خمسة مصانع خلال هذه الفترة. ومن المقرر أن تغلق ليونديل باسل وباسف وبي بي مصانعها الواقعة في ألمانيا، مع إغلاق مجموعة إم أو إل وسلوفنافت مصانعهما في المجر وسلوفاكيا على التوالي، وارتفعت أسعار السوق الفورية خلال الأسبوع وسط انتعاش نشاط إعادة التخزين، مع تركيز الاهتمام بشكل أكبر على أغسطس، مما دفع تكاليف إنتاج حمض البيوترك إلى الارتفاع.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ومع ذلك، ظلت ظروف الطلب على حمض البيوترك معتدلة في جميع أنحاء أوروبا من قطاع الأعلاف الحيوانية والمصب، ومن المتوقع أن ينخفض إنتاج الأعلاف المركبة في الاتحاد الأوروبي في عام 2024. واستنادًا إلى البيانات، من المتوقع أن ينخفض إنتاج الأعلاف المركبة الصناعية داخل الاتحاد الأوروبي بنسبة 0.3 % في عام 2024 مقارنة بعام 2023.

بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يظل إنتاج أعلاف الماشية مستقرًا نسبيًا، مع زيادات أو انخفاضات طفيفة فقط بناءً على الظروف الإقليمية. وتتوقع أيرلندا نموًا متواضعًا في أعلاف الماشية بسبب موسم الرعي المتأخر مما قد يزيد الطلب على حمض البيوترك، وعلى العكس من ذلك، تتوقع هولندا المزيد من الانخفاضات في قطاعي الألبان ولحوم البقر (حوالي 5- %)، مدفوعًا بالتحديات التنظيمية والبيئية المستمرة، مما يشير إلى الطلب المعتدل على حمض البيوترك.

وفي الصناعات اللاحقة للبروبيلين، كان العرض المحدود لأكسيد البروبيلين بسبب الإغلاق غير المخطط له في شركة نوفا للكيماويات في أواخر يوليو 2024، مما أثر على توافر هذه المادة الخام الحاسمة لإنتاج إيثر السليلوز والتي شهدت سوقها استقرار في الولايات المتحدة، مع الحفاظ على التوازن إلى حد كبير بين العرض والطلب. وكانت مستويات إنتاج إيثر السليلوز معتدلة بسبب التوافر المحدود لمادة أكسيد البروبيلين الخام، مما أدى إلى زيادة الأسعار بنحو 1 % وبالتالي رفع تكاليف الإنتاج.

بالإضافة إلى ذلك، كان العرض من مادة السليلوز الخام مقيدًا أيضًا. وقد حدث هذا بسبب نزاع عمالي في كندا، حيث أوقفت أكبر شركتين للسكك الحديدية، السكك الحديدية الوطنية الكندية وكندا باسيفيك كانساس سيتي أكثر من 9000 عامل بعد فشلهما في التوصل إلى اتفاقيات عمل جديدة. ومن المتوقع أن يؤثر توقف العمل هذا بشكل كبير على صادرات المنتجات الحرجية الكندية - وهو قطاع تقدر قيمته بنحو 45.5 مليار دولار كندي في عام 2023، وفقًا لإحصاءات كندا.

وتعتمد السكك الحديدية الوطنية الكندية، أكبر شركة نقل بالسكك الحديدية لمنتجات الغابات في أميركا الشمالية، بشكل كبير على نقل الأخشاب واللب ومنتجات الورق، حيث يرتبط أكثر من 10 % من إيراداتها بسوق الإسكان. ويهدد النزاع العمالي بتعطيل سلسلة التوريد، مما يؤدي إلى تفاقم مشكلات العرض في كل من كندا والولايات المتحدة، ومن المتوقع أن يؤثر ذلك بشكل أكبر على تداول إيثر السليلوز.

ونتيجة لذلك، تشعر الشركات في قطاع الغابات بالضغط. على سبيل المثال، بدأت شركة إنتاج اللب ميرسر انترناشيونال في التخطيط للطوارئ، بما في ذلك طرق النقل البديلة، في حين قلصت شركة كونيفكس تيمبر عملياتها في مصنعها للأخشاب في ماكنزي، كولومبيا البريطانية بسبب عدم اليقين المحيط بالنقل بالسكك الحديدية. وساهمت هذه العوامل في الإنتاج المعتدل من السليولوز إيثر.

وعلى الرغم من تحديات العرض هذه، ظل الطلب على السليولوز إيثر ضعيفًا. وكان نشاط قطاع الطلاء ضعيفًا، مما يعكس الأداء المعتدل لصناعة البناء في الولايات المتحدة، وأظهر قطاع البناء طلبًا ثابتًا ولكن متواضعًا، على الرغم من تعرض ظروف السوق لضغوط بسبب الانخفاض الأخير في تصاريح الإسكان مما يشير إلى ظروف طلب غير مواتية على السليولوز إيثر.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

في يوليو، انخفضت تصاريح الإسكان بنسبة 4 % عن يونيو و7 % مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، وفقًا لبيانات من مكتب الإحصاء الأميركي. وانخفضت عمليات بدء الإسكان للعائلات الفردية بنسبة 14 % عن الشهر السابق و15 % على أساس سنوي. في المقابل، زادت عمليات بدء الإسكان متعدد العائلات بنسبة 12 % عن يونيو ولكنها انخفضت بنسبة 24 % مقارنة بالعام السابق. كما انخفضت تراخيص الإسكان للعائلات بنسبة 0.1 % عن يونيو، مسجلة بذلك الشهر السادس على التوالي من الانخفاضات، وهو ما استمر في التأثير على استهلاك الإيثر السليولوزي وساهم في توازن السوق.

وبالنظر إلى المستقبل، من المتوقع أن تنخفض أسعار الإيثر السليولوزي في السوق الأميركية في الأسابيع المقبلة. ويرجع هذا إلى استمرار ظروف الطلب المنخفض التي تفاقمت بسبب موسم الرياح الموسمية في الولايات المتحدة وعدم اليقين الاقتصادي الحالي، والذي من المتوقع أن يقلل بشكل كبير من المعاملات في قطاع السلع الاستهلاكية سريعة الاستهلاك الثانوي، مما يزيد من إضعاف ظروف الطلب على الإيثر السليولوزي، بحسب كيم انااليست.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سلطنة عُمان تتوسع في استكشاف النفط والغاز بتوقيع اتفاقية امتياز جديدة

الشرق الأوسط

وقّعت وزارة الطاقة والمعادن في سلطنة عُمان، الأحد، بمسقط اتفاقية مع شركة «دليل للنفط» (المشغل) لاستكشاف وتطوير منطقة الامتياز رقم 15 بمحافظة الظاهرة البالغ مساحتها 1389 كيلومتراً مربعاً، في خطوة استراتيجية نحو تعزيز احتياطيات النفط والغاز وزيادة معدلات الإنتاج.

وبموجب هذه الاتفاقية، ستلتزم شركة «دليل للنفط» بصفتها المشغل، بتنفيذ سلسلة من الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية المتقدمة، وإعادة معالجة البيانات الزلزالية القائمة، وتنفيذ مسح زلزالي ثلاثي الأبعاد، إضافةً إلى حفر مجموعة من الآبار لتقييم الإمكانات الهيدروكربونية في المنطقة.

وقَّع الاتفاقية نيابة عن حكومة سلطنة عمان المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن وعن شركة «دليل للنفط» وقَّعها الدكتور محمد بن علي البرواني مؤسس ورئيس مجلس إدارة «مجموعة محمد البرواني»، وشانغ يو نائب رئيس الشركة الوطنية الصينية للتطوير.
ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن صلاح بن حفيظ الذهب مدير عام الاستثمار بوزارة الطاقة والمعادن قوله إن الوزارة تتطلع أن تسفر جهود شركة «دليل للنفط» في منطقة الامتياز 15 عن تطوير الاستكشافات الهيدروكربونية الحالية، وإضافة استكشافات أخرى تسهم في دعم احتياطيات سلطنة عُمان، وتعزز من قدرتها الإنتاجية في قطاع الطاقة.

وقال مدير عام الاستثمار بوزارة الطاقة والمعادن إن التوقيع مع الشركة بصفتها المشغل لهذا المربع يأتي بعد نجاحها في تطوير منطقة الامتياز رقم 5 بكفاءة عالية ورفع إنتاجها اليومي من النفط من 5 آلاف إلى أكثر من 50 ألف برميل يومياً ويعود ذلك إلى استراتيجيتها في الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة والتطوير المستمر، ما انعكس على قدرتها في الحفاظ على تكاليف تشغيلية تنافسية.

وأضاف أن الاتفاقية تجسد ثقة الحكومة بالشركات الوطنية العاملة في القطاع، وتعزز أيضاً من علاقة سلطنة عُمان مع الشركاء الصينيين، ما يفتح المجال لفرص تعاون جديدة تعمل على جلب الاستثمارات الأجنبية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

«إس - أويل» التابعة لـ«أرامكو» تزود الخطوط الكورية بوقود الطيران المستدام

الشرق الأوسط

أعلنت شركة «إس - أويل»، ثالث أكبر شركة لتكرير النفط في كوريا الجنوبية من حيث المبيعات، والمملوكة بنسبة 63.4 في المائة لشركة «أرامكو» السعودية، يوم الأحد، أنها بدأت في توريد وقود الطيران المستدام لشركة الخطوط الجوية الكورية على مسارها المنتظم إلى اليابان.

وقالت الشركة في بيان لها نقلته وكالة «يونهاب» الكورية، إن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها شركة تكرير محلية بتوريد الوقود المستدام المنتج محلياً إلى شركات الطيران المحلية على خط منتظم ينطلق من مطار محلي.

وأوضحت الشركة أنها وقعت صفقة لتوريد وقود الطيران المستدام مع الشركة الناقلة الوطنية لرحلاتها المنتظمة بين مطار «إنتشون» الدولي ومطار «هانيدا» مرة واحدة في الأسبوع؛ ابتداء من 30 أغسطس (آب).

وقال أنور الحجازي، الرئيس التنفيذي لشركة «إس - أويل»، في البيان: «تستجيب (إس - أويل) جاهدة للتحول إلى مورد للطاقة النظيفة التي تتماشى مع الاتجاهات العالمية لإزالة الكربون وتسهم في بناء اقتصاد يقوم على تدوير الموارد».

وأضاف أنه من أجل توفير إمدادات مستقرة من وقود الطيران المستدام لعملائها، تدرس الشركة إنتاج منشأة إنتاج مخصصة لوقود الطيران المستدام في «أولسان»، على بعد 305 كيلومترات جنوب شرقي سيول.

وتمتلك الشركة منشأة وحيدة لتكرير النفط في مدينة أولسان الساحلية.

وفي أبريل (نيسان)، حصلت شركة «إس - أويل» على شهادات دولية من هيئة الاعتماد العالمية «Control Union» لإنتاج وقود الطيران المستدام محلياً لأول مرة بين شركات التكرير المحلية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشرق الأوسط

«كيمانول» السعودية توقع اتفاقية التراخيص الفنية لمشروع إنتاج ميثيل إيثانول الأمين

أعلنت شركة «كيمائيات الميثانول (كيمانول)» أنها وقَّعت مؤخراً اتفاقية التراخيص الفنية مع إحدى الشركات الأجنبية المالكة للتقنية، وذلك بهدف إنتاج مادة ميثيل إيثانول الأمين(MDEA) بطاقة إنتاجية تبلغ 25 ألف طن متري سنوياً، وتوقعت بدء التشغيل المبدئي للمشروع خلال الربع الرابع من عام 2027.

وشرحت الشركة في إفصاح إلى السوق المالية السعودية (تداول) بأن ميثيل ثنائي إيثانول الأمين (MDEA) والمركبات المتخصصة لميثيل ثنائي إيثانول الأمين تُستخدم في العديد من الصناعات الحيوية والاستراتيجية مثل صناعة النفط والغاز، واستخلاص الغازات المضرة للبيئة، وتقنية التقاط الكربون وتخزينه. وقالت إن المشروع يهدف إلى تعزيز الإنتاج المحلي للكيميائيات المتخصصة، وتقليل الاعتماد على الواردات، وتحديداً في قطاع صناعة النفط والغاز.

وأوضحت أن الأثر المالي للمشروع يصعب تحديده حالياً لحين الانتهاء من جميع الدراسات الفنية والمالية، وطبقاً لمتغيرات السوق وقت بدء التشغيل.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

خطة لتطوير حقل الغاز القبرصي «أفروديت» بـ4 مليارات دولار

الشرق الأوسط

قالت شركة «نيوميد إنرجي» الإسرائيلية، الأحد، إن الشركاء في حقل «أفروديت» البحري للغاز الطبيعي، قدموا خطة للحكومة القبرصية لتطوير المشروع بتكلفة تبلغ نحو 4 مليارات دولار.

وأضافت الشركة أنها حدثت، بالتعاون مع شريكتيها «شيفرون» و«شل»، خطة تطوير وإنتاج سابقة حتى تتماشى مع تعليمات الحكومة.

وتابعت: «وفقاً للخطة المحدثة، سيجري إنتاج ومعالجة الغاز الطبيعي من حوض (أفروديت) من خلال بناء منشأة إنتاج عائمة مستقلة سيكون موقعها فوق الحوض».

وأوضحت «نيوميد إنرجي» أن الطاقة الإنتاجية القصوى للحقل تقدر بنحو 800 مليون قدم مكعبة يومياً، مبدئياً من خلال 4 آبار إنتاج. وسيتم تصدير الغاز الطبيعي عبر خط أنابيب إلى شبكة النقل المصرية.

ويحتوي حقل «أفروديت» على ما يقدر بنحو 3.6 تريليون قدم مكعبة من الغاز، ويقع في منطقة بلوك 12 على مسافة نحو 170 كيلومتراً قبالة شاطئ ليماسول في قبرص.

وكانت هناك محادثات مطولة حول تطوير الحقل الواقع جنوب شرقي قبرص منذ أن حاولت «شيفرون» إدخال تغييرات على خطة تطوير الحقل عام 2019. وجرى الاتفاق على هذه الخطة بين قبرص وشركة «نوبل» صاحبة الترخيص، وهي شركة طاقة مستقلة استحوذت عليها «شيفرون» في عام 2020.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ضبابية تحيط بحجم إنتاج ليبيا النفطي وسط أوامر بإعادة تشغيل جزئي

اقتصاد الشرق

يُحاط حجم إنتاج ليبيا من النفط بحالة من عدم اليقين، حيث صدرت أوامر لثلاثة حقول باستئناف تدريجي لضخ النفط، فيما تراجع الإنتاج على نحو أكبر في موقع رئيسي وسط نزاع بين الحكومتين المتنافستين في الدولة العضوة في "أوبك". أُعيد بالفعل تشغيل حقل "السرير"، الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 145 ألف برميل يومياً، في حين تلقى كل من حقل "مسلة" و"النافورة" تعليمات مماثلة، وفقاً لأشخاص لديهم اطلاع مباشر على الوضع طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم كون هذه المعلومات غير معلنة. لم تشرح الشركة المشغلة، شركة الخليج العربي للنفط، سبب توجيهاتها بإعادة التشغيل، لكن من المرجح أن يكون استئناف العمل لتزويد المصافي ومحطات الطاقة المحلية وليس للتصدير، وفقاً للأشخاص. وفي الوقت نفسه، استمر إنتاج شركة الواحة للنفط في الانخفاض إلى 96200 برميل يومياً من مستواه الطبيعي البالغ 320 ألف برميل، وفقاً لشخص آخر مطلع على الأمر. تأتي هذه التحركات في الوقت الذي تخوض فيه الحكومتان المتنافستان في شرق وغرب ليبيا مواجهة حول قيادة البنك المركزي، الوصي على مليارات الدولارات من عائدات الطاقة. انخفض إنتاج البلاد اليومي من النفط بأكثر من النصف في الأسبوع الماضي إلى حوالي 450 ألف برميل، بعد أن أمرت السلطات في شرق البلاد بإيقاف الإنتاج رداً على قرار الحكومة التي تسيطر على غرب ليبيا ومقرها العاصمة طرابلس والمعترف بها دولياً، باستبدال المحافظ صادق الكبير.

كانت ليبيا تضخ نحو مليون برميل يومياً قبل أوامر وقف الإنتاج، الغالبية العظمى من الإنتاج تأتي من حقول في الشرق. ومن شأن استئناف الإنتاج الكامل في الحقول الثلاثة التابعة لشركة الخليج العربي للنفط أن يعيد نحو 300 ألف برميل يومياً إلى الأسواق. قفزت أسعار النفط في لندن فوق 80 دولاراً للبرميل في اليوم الذي دعت فيه حكومة الشرق إلى وقف الإنتاج بشكل كامل الأسبوع الماضي. قبل أن تتراجع منذ ذلك الحين، وتغلق عند أقل من 79 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، وسط مخاوف متعلقة بالطلب العالمي.

محاولات الاحتواء

رفض محافظ البنك الصادق الكبير، الذي ينخرط في نزاع طويل مع رئيس الوزراء المقيم في طرابلس عبد الحميد الدبيبة وحلفائه في شرق ليبيا، الأمر بالتنحي، ما دفع السلطات في غرب البلاد إلى الاستيلاء على مقر البنك.

قال الكبير في مقابلة مع صحيفة "فاينانشال تايمز" إنه هو وموظفون آخرون في البنك المركزي فروا من ليبيا "لحماية أرواحهم" من هجوم محتمل للميليشيات.

كافحت قيادة حكومة غرب ليبيا المعينة حديثاً لاستئناف العمليات المصرفية، والتي أدى تعليقها إلى تراكم المزيد من الصعوبات على حياة سكان الدولة الواقعة في شمال أفريقيا البالغ عددهم 6.8 مليون نسمة. تقول الأمم المتحدة إنها تتفاوض مع الجهات المختلف لإنهاء الأزمة، وهو ما يُنذر بمساومات طويلة بشأن التعيينات في المناصب الإدارية الحرجة في الدولة التي تضم أكبر احتياطيات مؤكدة من النفط الخام في أفريقيا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

مصر توافق على عرض "مصدر" الإماراتية لإنشاء محطات شمسية باستثمارات 900 مليون دولار

اقتصاد الشرق

وافقت الحكومة المصرية، ممثلة بوزارة الكهرباء والطاقة المصرية، على العرض المقدم من شركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر" لإنشاء محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية باستثمارات تتخطى 900 مليون دولار وفقاً لمسؤول حكومي تحدث مع "الشرق" مشترطاً عدم ذكر اسمه.

المسؤول الحكومي الذي تحدث إلى "الشرق"، كشف أن العرض يتضمن تدشين محطات يصل إجمالي قدرتها الإنتاجية لنحو 1000 ميغاواط، وستُقام تلك المشروعات في صعيد مصر ومنها محافظة أسوان.
وأضاف أن المشروعات ستُقام بنظام الـ"BOO" -البناء والتشغيل والتملك- حيث تقوم "مصدر" بتنفيذ وتمويل وتملك المشروع، على أن تلتزم الشركة المصرية لنقل الكهرباء التابعة لوزارة الكهرباء بشراء كامل الإنتاج من المشروعات على مدار عمر المحطة والذى يصل لنحو 25 عاماً.

وأشار إلى أنه جارٍ مراجعة العقود النهائية للمشروعات وسعر شراء الطاقة تمهيداً للتوقيع على الاتفاقيات الخاصة بها بحلول أكتوبر المقبل بين هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة -والتي ستقوم بتخصيص الأرض الخاصة بالمشروع بنظام حق الانتفاع مقابل 2% من الطاقة المنتجة من المشروع- والشركة المصرية لنقل الكهرباء، والتي ستقوم بشراء الطاقة المنتجة، والشركة الإماراتية من جانب آخر.

أوضح المسؤول الحكومي أنه وفقاً للمفاوضات الجارية ستقوم "مصدر" بالانتهاء من تلك المشروعات وربطها بالشبكة القومية للكهرباء قبل نهاية 2025، وستنفذها بنظام الخلايا الفوتو فلطية وتتضمن توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الألواح الشمسية، متوقعاً قيام "مصدر" الإماراتية باختيار شريك مصري في المشروعات للقيام بالأعمال المدنية خلال فترة تنفيذ المشروعات.

يُذكر أن الحكومة المصرية قد وقّعت منذ أيام عقداً آخر مع مصدر الإماراتية لتنفيذ مشروع للطاقة الشمسية بقدرات 200 ميغاواط في جنوب مصر، ضمن خطة مصر للوصول إلي إنتاجها من الطاقة الجديدة والمتجددة إلى 42% من إجمالي قدراتها الكهربائية بحلول عام 2035.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

هل يعود الوقود العراقي إلى لبنان قريبًا.. وما حقيقة احتجاز شحنات كبيرة؟

الطاقة

ما زالت أزمة سداد مستحقات الوقود العراقي إلى لبنان محل خلاف بين البلدين، على الرغم من وجود محاولات سابقة من الجانب اللبناني لتوفيق الأوضاع مع بغداد، للتوصل إلى تفاهم في هذا الشأن. وفي هذا الإطار، يشير مدير تحرير منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن) عبدالرحمن صلاح إلى زيارة رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة نجيب ميقاتي، بغداد في منتصف شهر يوليو/تموز الماضي.

جاء ذلك خلال مشاركة عبدالرحمن صلاح في حلقة من برنامج "أنسيّات الطاقة"، قدّمها مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة الدكتور أنس الحجي، عبر مساحات منصة "إكس" (تويتر سابقًا) بعنوان: "أسواق النفط بين توقف إنتاج ليبيا وتوقعات غولدمان ساكس وإكسون موبيل".

وأوضح صلاح أن رئيس الحكومة اصطحب خلال زيارته وزير الطاقة الدكتور وليد فياض، إذ بحث في بغداد عددًا من المسائل المهمة بين الجانبين، وفي مقدمتها استئناف تصدير شحنات الوقود العراقي إلى لبنان.

تأثير الأزمة اللبنانية الداخلية

يقول عبدالرحمن صلاح، إن مشكلة الجانب العراقي وقتها كانت الأزمة الداخلية في بيروت وأثرها في سداد مستحقات الوقود العراقي إلى لبنان، وهي أزمة متفاقمة.

وأوضح أن مستحقات الوقود العراقي لدى لبنان تتزايد، في حين المخاطبات الرسمية بينهما تكاد تكون مفقودة، مضيفًا: "لكن وقتها تحدّث وزير الطاقة إلينا في تصريحات خاصة (إلى منصة الطاقة)، بأن الجانب العراقي سيستأنف التصدير إلى لبنان قبل نهاية يوليو/تموز، أو بحد أقصى 10 أغسطس/آب".

وأضاف: "لكن للأسف هذه الشحنة لم تصل إلى لبنان على الإطلاق، إذ كان من المقرر أنها في حدود 120 ألف طن، ضمن اتفاق سنوي يجري تجديده بين الطرفين، ويقضي بتصدير شحنة من الوقود العراقي إلى لبنان".

وتابع مدير تحرير منصة الطاقة (مقرّها واشنطن): "عندما سألنا مستشار وزير الطاقة اللبناني طوني ماروني عن سبب عدم وصول هذه الشحنة إلى لبنان، رغم زيارة رئيس الوزراء ووزير الطاقة إلى بغداد، قال إن هناك مشكلة إدارية أو (تأخيرًا إداريًا)".

ولفت إلى أن هذا التأخير من جانب مصرف لبنان المركزي، وهو الذي تسبّب في عرقلة وصول الشحنة، إلا أنه أشار إلى وجود توقعات بأن تصل هذه الشحنة إلى لبنان خلال الأيام المقبلة.

هل يتحفظ العراق على الشحنات؟

قال مدير تحرير منصة الطاقة عبدالرحمن صلاح، إن البعض تداولوا خلال الأيام الماضية أنباء تتعلّق بتحفظ بغداد على شحنة من الوقود العراقي إلى لبنان.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وأوضح أن ما جرى تداوله يفيد بأن الجانب العراقي قد يؤخر شحناته، وذلك بسبب التعاون أو لجوء لبنان إلى الجزائر لاستيراد الوقود، وهو ما نفاه الجانب اللبناني -في تصريحات خاصة إلى "الطاقة"- تمامًا، مؤكدين أن العراق لم يبد أي اعتراض.

ونقل عبدالرحمن صلاح عن المسؤولين اللبنانيين تأكيدهم أن بغداد لم توجّه أي رسائل، سواء رسمية أو غير رسمية في هذا الشأن، وكذلك تأكيدهم أن الجانب العراقي لم يعلّق على هذه النقطة.

وأضاف: "بل بالعكس، كانت هناك إشادة من الجانب العراقي، وتثمين لدور الجزائر في دعم لبنان بصفة كبيرة، وحتى هذه اللحظة، فإن من يدعم لبنان العراق والجزائر".

شكرًا.